

قضية للحوار الالحاد بين التهويل والتهوين

شريف طه يونس

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته مشاهدي الرسالة اينما كنتم واسعد الله مساءكم وجميع اوقاتكم باليمن والبركات اعزائي المشاهدين في هذا في الحلقة من قضية للحوار سنتحدث حول موضوع مهم. هذا الموضوع يتحدث عنه البعض انه بات ظاهرة وانه بات موضة بين اوساط كثير - [00:00:00](#)

من الشباب في الوطن العربي هنا وهناك. بيد ان طائفة اخرى تتحدث عن هذا الموضوع بشيء من التقليل والتقزيم. وانه ليس موضوعا مهما او جديرا بالبحث او بالمعالجة. ذلكم اعزائي المشاهدين هو موضوع الالحاد. لذلك حلقتنا على مرآكم الكريم اعزائي المشاهدين في قضية للحوار هو الالحاد - [00:00:20](#)

بين التهويل والتهوين اسعد باستضافة الدكتور شريف طه يونس مؤسس مشروع القرآن الكريم علم وعمل اعزائي المشاهدين باسمي وباسمكم في مستهل هذا اللقاء ارحب بضيضي الكريم. اهلا وسهلا بك يا ابا عبد الملك. اهلا وسهلا بك ابو عادل احسن الله اليك. دكتور اه موضوع - [00:00:40](#)

هاد موضوع طويل وعريض وذو شؤون وشجون والكلام حوله طويل. لكن بدي الا نجعل هذه الحلقة نتحدث فيها عن اسباب الالحاد او حتى اه دراسة موضوع اه الملحين من زوايا اه نفسية او من زوايا اه علمية وما الى ذلك. ودي يا دكتور - [00:01:00](#)

ركز على ما الاسباب التي آآ بفضل الله اولا ثم بفضلها نستطيع ان نعصم آآ ابناءنا ومجتمعنا من آآ وقوع الالحاد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل - [00:01:20](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. امين. اللهم الهما رشدنا واعذنا من شرور انفسنا. امين. اه اول نقطة الحقيقة لابد ان احنا - [00:01:43](#)

اكذ عليها في هذا الباب آآ في رأيي الشخصي هي اه مسألة سؤال الله العافية. يعني الحقيقة هذا يعني ربما الكثير منا في زحمة التفكير في امثال هذه الموضوعات ينسى قضية سؤال الله العافية. النبي صلى الله عليه وسلم وجهنا ان احنا اذا رأينا - [00:02:03](#)

انسان اصيب بشيء يضر بالابدان او يهدد الابدان او صانا ان احنا نسأل الله العافية. بل وبشرنا النبي صلى الله عليه ان اللي يسأل الله العافية يعافيه الله من هذا البلاء. فالنبي اخبر ان اللي يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به - [00:02:28](#)

كثيرا من خلقه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا يعافيه الله من هذا البلاء. هم. تمام؟ ولذلك انا بقول ان تلك الافات التي تهدد الايمان اولى بالعناية من الافات التي تهدد الابدان. مهم. ولذلك الانسان لما يرى يعني - [00:02:48](#)

هل هذه الظواهر وانتشارها؟ وده حاجة يعني طبيعية جدا. تمام؟ انتشار هذه الظواهر لانها ما يعني لا يخلو منها زمان ولا يخلو منها مكان. انا افهم ان الالحاد ايضا قديم. قديم جدا قديم منذ ان كان الاسلام قبل الاسلام. طبعا قديم يعني مكة كان في وجود النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها كفار - [00:03:08](#)

تمام؟ كان فيها كفار. يعني ده طبيعي طبيعي وجود الظاهرة ده دي حاجة طبيعية. بس النقطة الاهم اللي لازم احنا نوجه يعني لازم نلتفت لها. هم. هي سؤال الله عز - [00:03:28](#)

ظل العافية. ان الانسان لما يسمع عن امثال هذه الاشياء ولا يرى هذه الاشياء يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرا من خلقه وفضلني على كثير من خلق - [00:03:38](#)

ليه؟ لان دي الايمان منة من الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي صححه الشيخ الالباني ان الله يعطي الدنيا من

يحب ومن لا يحب ولا الايمان الا لمن احب. الله. اه دي نعمة من الله. مش اي حد ربنا يكرمه بالايمان. افهم من كلامك يا دكتور انه اه ندعو الله بذلك لانه لا احد يأمن على نفسه - [00:03:48](#)

انتكاسة لا قدر الله. احسن الله اليك دي قضية مهمة جدا بقى. وده اللي احنا فعلا نريد تناوله في قضية التهوين. التهوين بالنون اللي هو ايه؟ تهوين من شأن ظاهرة - [00:04:08](#)

موجودة. خلاص؟ يعني لما تبص حضرتك في القرآن تجد مثلا مين اللي كسر الاصنام بايديه؟ طب والانبياء؟ سيدنا ابراهيم؟ صحيح والعجيبة انه يقول ايه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. الله! يعني رغم ذلك رغم انه آآ اسس للتوحيد وكان ابو الانبياء الا انه يخاف - [00:04:18](#)

فعلى ابداء. سبحان الله! يخاف على نفسه ويخاف على يعني بنى لله بيت التوحيد. وكسر الاصنام بيديه وهاجر لله عز وجل ومن نسله الانبياء. ويقول نؤمن بنا ان نعبد الاصنام. فلا يؤمن على حي فتنة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الصحابة يروون ان كان اكثر ما يدعو الله عز وجل به. اللهم يا مقلب - [00:04:38](#)

القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. وبعض الصحابة يتعجب يقول يا رسول الله يعني اتخاف علينا وقد اسلمنا وامنا وفعلنا وفعلنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. فمن شاء الله اقامه ومن شاء الله ازاغه. يعني ايه؟ يعني احنا عايزين نقول النهاردة - [00:05:01](#)

ان زي ما ربنا بيقول في القرآن فلما زاغوا الله قلوبهم. فازاي يعني سبحان الله! يعني ابن ابي مليكة يقول ان هو ادرك ثلاثين من الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق - [00:05:21](#)

الله! فالانسان احنا مش عايزين نهون برضو. عمر بن الخطاب رضي الله عنه او غيره الذي ذهب الى حذيفة سيدنا عمر وقال آآ استحلفك بالله هل عدني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)

وهو من هو ومبشر بالجنة. سبحان الله! فلذلك يعني احنا ضروري ان احنا برضو لازم نبقي الانسان يخاف على ايمانه. عشان كده ده هياخدنا بس حاجة مهمة جدا. ايه بقى؟ اهمالنا لسؤال الله الثبات. يعني العلماء مثلا بعضهم لما تكلم فيه احنا كم مرة بنقرأ الفاتحة في اليوم في - [00:05:44](#)

فرائض على الاقل حوالي سبعتاشر مرة. بالزبط. الحد الادنى. سبعتاشر مرة في الفراغ. بعيدا عن النوافل. سبعتاشر مرة بتردد اهدنا الصراط المستقيم. طب انا مهتدي علما ماشي؟ يعني انا عارف خلاص اللي اعمله ومهتدي عملا بطبق - [00:06:04](#)

طب محتاج ايه تاني؟ محتاج اني اهتدي ثباتا. عشان كده اقول لك ايه؟ اهدنا ارشادا. اهدنا سدادا. اهدنا ثباتا. هم لذلك ندعي ربنا بالثبات وانا كل مرة بقول اهدنا الصراط المستقيم اه اسأل ربنا الثبات. انت تستغرب جدا لما تلاقي - [00:06:22](#)

الانبياء كانت احلامهم ايه؟ يعني سيدنا يوسف بعد كل المشوار الطويل ده يقول ايه؟ يقول توفني والحقني بالصالحين. في نهاية السورة وبعد كل هذه القصة الطويلة. كل النجاح الباهر اللي حققه ده يقول ايه؟ يقول توفني مسلما. عشان كده لو انا ادركت القضية دي وادركت فعلا ان دي مسألة - [00:06:42](#)

آآ حرية بالاهتمام ما هونتش منها هيخلي حاضر على لساني دائما الياه؟ جميل. سؤال الله السبات. جميل. وعلى الطرف الثاني من يهول يا دكتور؟ معلى لي يخصني اه من يهول؟ اه الحقيقة دي برضه مشكلة تانية. ويخيف المجتمع. احنا احيانا بنضخم ظواهر بشكل كبير. انا مش هقول - [00:07:02](#)

حندفن رؤوسنا في الرمال ونقول ان الظاهرة مش موجودة. لكن برضه لا داعي لتضخيمها بهذا الحجم الكبير. انا مش هجيب لحضرتك امثلة من التاريخ القديم. هجيب لك امثلة من التاريخ الحديث يعني لو تسمع عن الاتحاد السوفيتي الاتحاد السوفيتي جاء عليه عامل كده زي الفرس والروم زمان هو - [00:07:22](#)

الولايات المتحدة الامريكية. صحيح. الاتحاد السوفيتي كان بيتبنى بيتبنى الشيوعية. صحيح. والشيوعية قامت عقديا. الحاد. على الحاد والمادية. تمام كده؟ وقائمة على الاشتراكيين. مهم. هم كانوا يعني مش ناس بس كانت بتستعمر او بتستغرب البلدان عسكريا.

لا لا لهم - 00:07:42

كانوا ييحتلوهم فكريا. ولذلك كانوا ييفرضوا عقائدهم بالحديد والنار. تمام؟ وتاريخ الدول خير شاهد على ذلك. خل بال حضرتك ده الدول اللي ييحتلوها فضلا عن الدول اللي بتسير في في ركبهم وبتنهر بهم بالظبط ويبقى هواهم سوفيتي زي ما حصل في كثير مثلا من الدول العربية هواهم سوفيت - 00:08:02

تمام؟ فالاتحاد السوفيتي نشر الاحاد بشكل بشع جدا وصارت كتابات الاحاد والناس اللي تعلن الاحاد يعني مثلا احنا مسلا بالنسبة لنا احنا عندنا في مصر في فترة كانت الجامعة المصرية الاحاد فيها على قدم وساق - 00:08:22

وافلس الاحاد بعد ذلك. وانتصر الحق. واصبحت دويلات اما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس في الارض كذلك يضرب الله الامثال. لكن ليس معنى هذا يا دكتور اننا ايضا لا نتحدث عن الاحاد آآ وان نحذر منه وان نتحدث عنه - 00:08:39
في جذوره. اليوم حلقتنا يا دكتور اننا لا اريد ان اوجهها كثيرا الى تفاصيل لماذا الحد الملحد بقدر ما اه اريد ان اجعلها يا دكتور وقائية آآ وايضا شيه من العلاج لهذه الظاهرة. هو هذه الخطوات اللي احنا بنتكلم عليها ابو عادل. جميل. يعني كلا طرفي قصد الامور زميمه. تمام - 00:08:59

والنبي كان بيقول اسألك القصد. فالانسان لازم حتى تكون برضو يعني آآ رياكشنته او انفعالاته لازم تكون فيها قصد. ما يكونش فيها ايه؟ افراط ولا تفريط ولا تهويل ولا تهوين. ولذلك اصلا هذه القضية تضخيمها بتضخيم الكبير ده يراد - 00:09:19
طب عذرا يعني كثير من هؤلاء الملحين ما كانوا موجودين؟ موجودين بس بيراد له في فترات معينة ان هم ايه؟ بيرزوا على الساحة. وتتاح لهم بيئة. خلاص؟ ان هم يظهروا فيها. وطبيعي جدا. احنا النقطة الاهم ان احنا نفكر - 00:09:35
في ايه؟ فيما وراء الظاهرة. ما نفكرش في الظاهرة يعني آآ مش هاقول نهملها. انا انا انا قلت برضو مش تهويل. بس التهويل اقصد به ان هو ده بيعمل ايه؟ احيانا - 00:09:50

كثير من الاوقات كان يقول اميتوا الباطل بعدم ذكره. بهجره. بهجره. ان انت تقعد تتكلم فيه كثير كثير كثير بشكل فعلا مبالغ فيه. تمام. والا فده كان حاضر حاضر في المجتمع المصري وانت النهاردة لو حبيت تشوف كتابات في مواجهة الاحاد هتلاقي كتابات من العشرينيات - 00:10:00

صح؟ الثلاثينيات. صحيح. وكتابات قديمة. بتجابه هذا طب ما هي قضية حاضرة. دكتور ايضا هناك نقطة مهمة. ايضا للحد هل هو اليوم هو الحد واحد ام انه الحد كشعار ثم يدخل تحت انواع من الاحادات والتضارب والتناقضات قبل ان ندخل الى انا هقول لحضرتك حاجة - 00:10:16

هو الانسان يعني ضلالاته وانحرافاتة وامثال هذه الاشياء ما انتهت وما بتنتهش وما لهاش سقف يعني عذرا النهاردة احنا نقرا في التاريخ عن قوم لوط. اول انت بس مجرد انك تقرأ تسمع عنهم كده بتايه - 00:10:35
تشمز. بالظبط. طب ما عادي المثليين النهاردة الشذوذ يعني هو هو بس الفكرة ايه؟ الانحدار والسقوط لا قاع له. لا نهاية له. بيقولوا ان ما فيش شبهة ولا شهوة بتموت. هي بتنبت جديد. بالزبط. تقولب جديد. ده طبيعي. كما الخوارج مثلا تحصل - 00:10:55
داعش وغير داعش وبوكو حرام هي هي. بالظبط. يعني الخوارج الفكر ما بيموتش ده ما بيموتش بس بيأتي في قالب جديد وده طبيعي جدا يعني. مم. لان صراع الحق والباطل لازم يبقى باقي - 00:11:16

انا سألت نفسي سؤال في مرة. قلت لنفسني طب ليه ربنا ما ينتقمش من ملحين اللي بيتناولوا عليه دول ويخلصنا منهم ويربنا فيهم اية. حتى هم احيانا يتطورون بهذا انا اذا اثبت عدم هو العظيم سبحانه الله تذكرت حاجة مهمة جدا - 00:11:28
ربنا يقول في القرآن ايه؟ ولو شاء الله لانتصر منه. الله. ولكن يبلغ بعضكم. الله. ليبلو بعضكم ببعض. حقيقة والله طب ربنا ما هو ربنا لازم يختبرنا يرى الله سبحانه وتعالى منا ماشي؟ يعني يعلم علما يحاسبنا عليه. خلاص؟ يرى منا مين اللي الهيتز ومين اللي هيثبت - 00:11:45

واضح؟ مين اللي هيبان هنا المحك؟ هيبان هنا الايمان هيبان هنا التربية. كنت دايم اضر ب مسال بسيدنا يوسف. الموقف اللي وقف

فيه سيدنا يوسف بنى تربية رباها في حجر يعقوب. صحيح. هيبان هنا. طب لو ما حصلش الابتلاء ده هيبان فين الكلام ده؟ جميل.

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. ليبلوكم - 00:12:09

هم احسن عملا. ايكم احسن. دكتور سنتجاوز هذه المقدمات الى امر مهم. وسأسألك سؤال محدد جدا. ما اهم اه يعني اه سبب لوجود هذه الظاهرة الذي منه سنبداً العلاج. ولكن ائذن لي ان يكون هذا بعد فاصل قصير. تفضل. فاصل قصير اعزائي المشاهدين نعود بعده

لنستكمل الحوار - 00:12:29

وفيه قضية للحوار فابقوا بالكم. بكم مجددا اعزائي المشاهدين ما نزال معكم في رحاب هذه الحلقة من قضية للحوار وحوار حول

الاحاد بين التهويل والتهوين اتحدث فيه وادير الحوار سعيدا مع فضيلة الدكتور شريف طه يونس مؤسسة - 00:12:49

مشروع القرآن علم وعمل. اهلا بك مجددا دكتور شريف. اهلا بك. دكتور شريف حتى يعني نقف على الاسباب او سبب الرئيس في

هذا الموضوع. اه انا من خلال مطالعتي لمجموعة من كتابات بعض الملحددين. اه الملحدون هم ليسوا اناس اه - 00:13:09

جاهلين يعني يجهلون العلوم الشرعية يجهلون القرآن. بل ان بعضهم دون مبالغة يحفظ كتاب الله عز وجل او حتى قد تعلم شيئا من علوم اه الشريعة وتعلم عند مشايخ وما الى ذلك. هم يعني ليسوا جهلاء بمعنى انه ممكن نقول اعرض على الجاهلين هؤلاء فيهم جهل

وما الى ذلك - 00:13:29

سؤال يا دكتور ما هو اذا السبب الرئيس من وجهة نظرك ومن خلال احتكاكك بعدد من الموحدين ومشروعك القرآن علم وعمل اه هو

الحقيقة يعني علشان نبقي منصفين هي ظاهرة اه عميقة واه تستحق دراسة اه واسعة جدا فيها - 00:13:49

عمقه شمولية كبيرة. مهم. اه ومن الصعب ان تحصر ظاهرة يعني متجذرة هذا التجزر. اه في سبب او سببين. لكن اه انا لعلي اشير

لبعض الاسباب اللي خيلنا نقول حتى بمنطقنا احنا الطبي انها اه يعني انا لازم اقف على السبب يعني احنا احيانا في - 00:14:09

من خطوط العلاج عندنا اه حاجة نسميها ان انا اعالج السبب فلازم اقف على الاسباب علشان اقدر اعالجها اصلا. علشان تعرف السبب.

بالزبط يعني ده ده في حد ذاته مهم. تمام. اه فخليني اقول اذا كان في اسباب في المتناول وسهلة ومعروفة ليه احنا ما نناقشهاش؟

وليه احنا دلوقتي؟ وده اللي اتمنى ان احنا نطرقه النهاردة - 00:14:29

يعني انا ما تمناش ان احنا نفوض في حاجات ما نملكهاش. بالزبط. يعني مسلا احيانا يكون المشكلة ان هو عنده ازمات نفسية. دي

محتاجة علاج ومحتاجة تواصل ومحتاجة قصة طويلة احيانا يكون مش عارف عنده مشكلة مش عارف عدا شخصي مع كذا زروف

اجتماعية. انا اكلمك عن انسان سوي وبعضهم يحفظ القرآن. اه - 00:14:49

يعني ليسوا اناس بعيد عن المجتمع. صح. وليسوا بعيد عن البيئة فعلا في الصورة اللي زي كده. ويمكن نركز اكثر كمان على مسألة ان

احنا ازاى يبقى في اجراءات وقائية. بالزبط. او احترازية او تحصينية. تمام؟ العصمة مكافحة الكلام دا قبل ما يتم اصلا. ماشي؟

طيب خيلنا نقول ببساطة شديدة جدا عايزين بس - 00:15:09

مسألة وهي مسألة اليقين. يعني هو الملحد الملحد منكر. الله. ممكن بقى لوجود الله للملائكة المهم ان هو ممكن كل حاجة. صحيح.

يعني من ناحية مراتب الادراك او مراتب العلم احنا عندنا في جهل جهل مركب جهل ولا يدري انه جاهل. في جهل بسيط تمام؟ هو

جاهل وعارف انه جاهل - 00:15:29

وفي وهم وده هو بيبقى آآ جاهل خبط خلاص هو يعني بيبقى عنده حاجتين مضطرب ما بينهم بس بيرجح الشيء اللي هو اقل في

الصحة تمام كده؟ هم. وفي شك اللي هو استواء الطرفين. وهنبداً بعد كده نخش بقى في غلبة الظن وغيرها. هم. طيب الجاهل اه او

عذر - 00:15:49

ملحد في المنطقة اللي هي يا اما بتاع الشك او ما تحته. الاوهام وما تحته يعني؟ اوهام مسلا عايش فيها او جهل بسيط او غيرها.

تمام كده؟ طيب المفروض اللي فوق اللي عدى خط الشك بقى اسمه متيقن. واليقين ده بقى درجات. اليقين بيزيد واحد اتنين ثلاثة

اربعة خمسة عشرة. لغاية ما يوصل لليقين مية في المية. تمام. تمام كده؟ ما انا حتى - 00:16:09

للملحد لم يصل الى اليقين. لا طبعا ما عندوش يقين خالص. تمام؟ ولذلك ده هو اصلا اللي بيعمله ده او اللي بيقوله عكس اليقين. حتى

يا دكتور انه الان الحد وانكر وجود هذه الاشياء والغيبية - 00:16:29

هو غير متيقن منها؟ الا اذا كان فيه صورة بقى اللي هي اسمها الجحود. اللي هو الانكار مع علم. زي ما ربنا يقول وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. هم. ظلما وعلو. جميل. والله انا لنعلم ان محمدا صادق ولكن يعني هم ايه؟ يصرفهم تقاسمنا نحن وبنو ايه؟ وبنو هاشم الفضل فسقوا - 00:16:39

قال ابو جهل. اتفضل. فالمسألة مسألة قبلية. تمام؟ دي صورة تانية. بس احنا بنتكلم على واحد فعلا في مشكلة حقيقية. احنا مش

عايزين برضو نجيب الصورة دايما ان هم ايه؟ ان هم ناس - 00:16:59

مش عارف ما لهم وناس كذا لا في ناس منهم فعلا يكون في مشكلة حقيقية. هو مش متيقن. طب ايه السبب ان هو مش متيقن؟

تمام؟ تعال نشوف كيف يأتي اليقين خاصة انه يا دكتور اتكلم عن بيئة - 00:17:09

اسلامية صحب انه تعلمك عن واحد وهذه الخطورة نشأ المشاهدين الكرام ايضا حقيقة الواحد فيه خوف انه يعني الحلقة بين التهويل والتهويل الا انه الانسان يعني يسأل الله ان يعصمه ويعصم ابناؤه من هذا صعب على الاب ان يرى ابنه بعد عمر وبعد تربية

في بلاد - 00:17:19

الاسلام يأتي ويعلن في لحظة انه ملحد. طبعا هو موقف صعب. ولذلك زي ما بقول لحضرتك بقى لازم نفهم لو صح التعبير ميكانيكية

او الية اليقين. مهم. كيف ينعقد اليقين - 00:17:39

في قلب الانسان. مهم. تمام كده؟ طيب آآ احنا لو بصينا ببساطة شديدة جدا احنا دايما متصورين ان اليقين فكرته كلها قائمة على العلم يعني ايه؟ والعقل. يعني انا لو عرفت واحد معلومة كده ينعقد في قلبه اليقين. عرفتاه له بشكل تفصيلي ينعقد اكثر. هاضرب

لحضرتك مثال بسيط جدا يوضح المقال - 00:17:49

احنا دلوقتي بنقول ان اكلنا وشربنا وكل اللي بيحصل لنا الرزق اللي بيحيي لنا ده كله هو من عند الله. الله هو الرزاق. صح؟ صح. دي معلومة عادية جدا انا عرفتاه وحضرتك عرفتاه. طيب اه المعلومة دي جت لي وجت لحضرتك. جات لنا من اي طريق؟ جات لنا من

طريق الوحي. بالضبط. انا عندي النبي مصدق وعند - 00:18:08

حضرتك مصدق فصدقنا الكلام ده تيقنا فيه. طب لو واحد هو شاكك اصلا في النبي شاكك في القرآن ده؟ فعلا لن يتيق. يبقى لسه النقطة دي مش موجودة اصلا عنده. تمام؟ طيب. جا لي وجالك المعلومة دي. وصدقنا بس خلاص بعد التصديق او اليقين اللي حصل

ده. القضية انتهت - 00:18:28

ده المفروض ان انت مسلا لما تقرأ عن قصص ناس رزقهم ربنا وتطالع احوالهم فيبدأ يقينك يحصل له ايه؟ يزيى. بس لا زلنا في

مرحلة علم يقين برضو. لا زلنا انت برضو - 00:18:44

معلومات انت لسه ما عيشتش حياة. طيب انت دلوقتي واحد صاحبك وواحد صاحبك تعرفه؟ هو حصل له ازمة ما فتوكل على الله الرزاق فرزقه صدقه الله انت شفتها بعينك شفتها بعينك حصلت فبدأ يقينك انتقل من كونه علم لكونه عين يقين. خلاص؟ هم. طيب

بعد كده انت - 00:18:54

حصل لك ازمة فانت نفسك وجدت ان الله عز وجل الرزاق اعانك. توكلت توكلت فحق باحق شيء حق حصل بقى مية في المية. انا عايز اشير لبعد مهم جدا جدا ابو عادل. وانا في تصوري انه مسئول مسئولية كبيرة عن كثير مما يحصل في وطننا - 00:19:15

النهاردة. هم. هو اكثر ما يزيد اليقين هو العمل بالعلم. هم. وليس العلم ثم العز. اكثر ما يزيد اليقين هو العمل بالعلم. كثير والله العظيم والله العظيم والناس اللي هي بتشك في حاجات ومش عارف ايه - 00:19:35

ما جربوهاش اصلا ولو جربوها يعني وقفت عند حدود المعرفة ولو جربوها ما جربوهاش على الصورة التي ينبغي ولذلك بقى هأخذ

حضرتك اللي انت قلت لي عليه قلت لي ازاي - 00:19:55

حافظ للقرآن ويلحد اقول لك عادي جدا تقول لي عادي ازاي؟ اقول لك ربنا بيقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ابن عباس بيقول ان دي اية عصمة يعني ربنا وعد بالعصمة بالعصمة. شف اللفظ. وعد بالعصمة من الضلال والشقاء. هو الاحادي؟ ضلال وشقاء.

ضلال وشقاء. ضلال وشقاء - 00:20:05

صح كده؟ صحيح. وعد مين تبع هداي لأ فمن حفظ هداي فمن جود هداي فمن اتبع بس يبقى عادي هو مش في مأمن تركت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي ابدأ. ايه التمسك؟ هو التمسك مجرد ان انا قريته وحفظته؟ لا طبعا التمسك عمل بالاساس. ده

الاستمسك حتى الاستمسك لما تكلم - 00:20:26

عن الفخر الرازي قال ايه؟ ان تعمل بما فيه وتعتقد بموجبه. لما اتكلم عن الاستمسك في القرآن. طب ما هو كلام صريح. هو الوعد بالعصمة لمين بعده بالعصمة للشخص اللي ما له؟ اللي عمل. افهم من كلامك انه ان الذي الحد في هذا الظرف وقد حفظ القرآن سبب

الحاده هو انه لم يعمل بالقرآن - 00:20:49

توقف عند اياته. مش هقول لحضرتك بس لم يعمل كمان. ده انا هقول لحضرتك كمان انه اصلا ممكن ما يكونش داخل عالم المعاني

من الاساس ازاي مدخلش عالم المعاني بالاساس - 00:21:09

يعني لما نرجع مثلا لصورة زي الخوارج صورة ضلال هذه الصورة ممكن تتطور لما هو ابعد عادي للحاد وان كان طبعا ما بقولش ان الخوارج زي الملحدين يعني هو ده هو ضلال كبير بس طبعا مش زي الالحاد. لكن عادي التطور ده ممكن يحصل. هم تطوروا الامور

بشعة ان هم بيقتلوا يستبيحوا الدماء وينتهكوا الاعراض - 00:21:19

اه دي قضية خطيرة جدا. طب النبي صلى الله عليه وسلم كان بيوصفهم بوصي يقول يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. لا يجاوز

حناجرهم لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. لا يقرأون قرآن ايضا - 00:21:39

ده كانوا حفاظ النبي في صحيح مسلم بيقول يقرأون القرآن رطبا. يعني سهل. خطير. ولين. والنووي يقول من كثرة حفظهم ده كانوا حفاظ لا يكاد واحد فيهم يخطئ في ما الاشكالية عندهم؟ النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام دايم في وصف اليوم

يقول كده يقرأون القرآن لا يجوز ترقيعهم لا يجازوا حناجرهم. طب - 00:21:49

القصة الشراح بقى اللي زي الزركشي يقول ايه؟ يقول ذمهم باحكام الفاظي واهمال معانيه. وده حتى كلام الامام النووي وكلام ابن حجر وغيره يعني كانت ايه مشكلتهم؟ كان عندهم مشكلة في المنهجية اللي بيتعاملوا بها مع القرآن اصلا. صحيح. ان هو القرآن ده

هدى. بس هدى لمين؟ لواحد اصلا مش فاهم معناه - 00:22:09

ولا يعمل به ولا يعمل به. مجرد يقرأ. يهديه ازاي؟ لواحد ما تدبروش اصلا كيف يهديه؟ هو في النهاية في حياته هو نص زي ايه نص صح؟ بالعكس اقل من بعض النصوص التي ده هو بالعكس ده ممكن في نصوص تانية لو بيقرأ كتاب بيحاول يفهم معناه. بالزبط. طب

ما ده طبيعي جدا انه يحصل لان احنا ليه مستغربين؟ ما هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:29

يعني اخبر عن دول وربنا اخبر عن الصورة دي طب بلاش في ضلال اليهود في ضلال اليهود ايه سبب ضلال اليهود وضلال النصارى؟

لو ركزت حضرتك هتلاقي القرآن بياكد على قضية - 00:22:49

سوء حظا مما ذكروا به. بمعنى. نسوه يعني ايه؟ هم. يعني نسوه يعني هم نسوا حفزه. ده النسيان القلبي والنسيان العملي. كذلك

انتك اياتنا فنسيتها الطبري يقول تركت العمل بها - 00:22:59

تمام؟ وحتى ده من اسباب الاستدراج فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. فانا

عايز اقول لحضرتك اصلا طب ما هو ده القرآن ذكره كسبب ضلال. اللي هو ترك العمل بالعلم. بلاش دي - 00:23:11

واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا حصل له ايه؟ فانسلك. فانسلك منها. انسلك منها تشوف كلام ابن عباس وكلام مجاهد وتضحكه غيره.

ترك العمل ده ايه اللي حصل له بقى يا ابو عادل - 00:23:27

فانسلك منها فاتبعه الشيطان. فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها. مين اللي يرفع بها؟ ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما يضع به

اخرين حتى الشيخ العثيمين يقول ايه؟ يرفع من يعمل به ويضع من لا يعمل به. جميل. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. يعني هو

بقي فريسة سهلة. هم. فريسة سهلة بسبب ايه - 00:23:39

تركه للعمل بالزبط اهماله للمعاني هي دي القضية. معناها اصبح الملحد القرآن يساوي عنده صفر معناها نستبعده لما نأتي نقول ملحد

حافظ القرآن وكأن القرآن في حياته صفة. عزرا بقى ما تتهمش القرآن. واخذ بال حضرتك؟ انا ازيله ما تتهمش هو اصلا يتهم القرآن.
ولا يقول انا دخلت. بص في - [00:23:59](#)

كلمة جميلة قوي قوي لحسن البصري كان يقول ايه؟ لما يعني سئل عن اللي انتكسوا قال لو وصلوا ما عادوا. لو وصلوا ما عادوا. لو
ذاق حلاوة الايمان لما رجع. ما يرجعش. جميل. دي حقيقة - [00:24:19](#)

ولذلك انا مرة سمعت عن شاب يعني والمفروض انه في كلية من كليات القمة يعني وللأسف الشديد سمعت انه الحد هو حافظ القرآن
فصراحة بيني وبينك يعني قلت يعني مش عارف اقول ايه. بس قلت سامح الله يعني الناس اللي كانوا بيعلموا يعني - [00:24:31](#)
اه ويمكن حتى انا قرأت قصة يعني مبكية لواحد من من اولياء الامور بنته كانت في حلقات تحفيظ اه بعد اربع سنوات الحدث فبقت
عتاب للي حفزوها قال لهم بنتي كانت عندكم اربع سنوات الاربع سنوات دي آآ الحاجات اللي هي مشتبه عليها كلها واللي كانت سبب
في الحادها آآ - [00:24:47](#)

وجود معانيها واضحة في القرآن لو كانت بنت فهمت القرآن ما كانش حصل كده. ولذلك حضرني دايم او حضرني ساعتها جدا قول
الله عز وجل ايه؟ افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وليس اختلافا كثيرا. يا الله! يعني ربنا
بيؤكد - [00:25:08](#)

نص على ان اللي يتدبر لن يجد تناقض ولن يشعر بالتناقض. يبقى اللي ما تدبرش هو عرضة اصلا لانه يشعر بالتناقض. جميل. دكتور
سيأتيك شخص ويقول كلام الدكتور شريف على عينا وراسنا انه فعلا الملحد آآ ربما لم يتعمق في القرآن لم يعمل به - [00:25:28](#)
لكن هناك نقطة اخرى نحن اناس يرفعون شعار العقلانية. يقول نحن ميزاننا العقل. نعم. ونريد ما يخاطب العقل. اما تكلمني عن وحي
ورسل هذي بالنسبة له هو اوهاام. ويقول ان القرآن لا يخاطب العقل. هو في الاخير خطاب يريدنا ان نمتثل ونعمل بما فيه. فماذا ترد
عليه - [00:25:47](#)

هي دي الازمة حتى انا كان لي عتاب على بعض اخوانا حتى اللي اللي بيعملوا في مجال مواجهة الالحاد. اها. ان هو دايم يقول لك
ايه؟ ما تجيلوش سيرة القرآن. انا ما بسبتلوش حاجة بالقرآن. يعني ما باجيش اقول له مسلا - [00:26:07](#)
ان في جنة ولا في نار بالقرآن؟ لا انا طبيعي جدا لما اكلمه اكلمه بخلفيتي الثقافية. هضرب لحضرتك مثال سريع كده بسرعة يعني.
شف ربنا مثلا في ايه في هي في سورة النحل يقول ايه؟ يقول والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. صح؟ صحيح. يعني مثلا
انت حضرتك اهو رجل معك اموال - [00:26:17](#)

مسلا ربنا يوسع عليك ان شاء الله في يعني تستخدمها في طاعته. وانا مسلا اعمل معك خادم. خلاص؟ فانا انا يعني فقير وحضرتك
ما شاء الله ثري كده وفيه غنى. تمام؟ طيب وانت تعبت على الاموال دي فترة طويلة وانت احق بها. طيب وطبيعي جدا ان انا عشان
افضل لو انت جيت خدت ما لك ده. خلاص - [00:26:37](#)

وقسمته بيني وبينك انا هعمل معك خادم؟ لا طبعا. انت اصلا تقبل تعمل كده؟ طبعا لا. ما تقبلش. طب عملت كده هم بيعملوا كده؟ لا.
مطلوب مني اني ولا مطلوب مني اعمل كده. خد بال حضرتك بقى ربنا يقول ايه؟ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. فما الذين
فضلوا؟ براد - [00:26:57](#)

ارادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء طب انت ما بتعملش كده انت ليه بتعمل مع ربنا كده ولذلك بعدها افبنعمة الله
يجحدون. يبقى انت مع ربنا جحود ومع البشر كده - [00:27:17](#)

خطاب عقلي في منتهى القوة وفي منتهى الروعة واحنا انا هكلمه ببساطة جدا الواحد اللي بيشارك بالله ده اللي بيسوي الله بغيره.
اقول له انت تقبل تقبل تكون حاجة من - [00:27:31](#)

حكك تتقاسمها مع غيرك؟ ازاى حق ربنا تخلي حد ثاني يتقاسمه مع ربنا؟ ازاى تشرك بربنا؟ كثير كثير كثير تقول ان القرآن مليء
بالخطاب العقلي. كثير كثير لا حصر له لا حصر له. بس للأسف الشديد احنا بنقعد نقول افرض مسلا ومش عارف ايه وحوارات طب
ليه ما هو ما هو - [00:27:41](#)

هو الله سبحانه وتعالى. يوم انزل القرآن ده يعلم ان فيه ناس هتوحد ولا لأ؟ صحيح. وكانوا فيه ناس ملحدين. وكانوا موجودين يعني عزرا عزرا جبير بن مطعم ولا ابن مطعم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبه في مسألة وهو في صلاة المغرب. مجرد القصة ايه؟ ولذلك دي نقطة مهمة جدا بقى ان احيانا ممكن تقعد تناقش واحد او تكلمه هو مش - [00:28:01](#)

فاتح قلبه اصلا انما على قلوب اقفالها. جبير ابن مطعم كل القصة انه فتح قلبه بس فسمع خطاب هو الخطاب اصلا يبدو خطاب عقلي. ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - [00:28:21](#)

بيقول ايه؟ فكاد قلبي ان يطير وذلك اول ما قر الايمان في قلبي شفت ليه اصل التلقي كان لان الله سبحانه وتعالى اعلم بعباده وخطابه لعباده اصل الناس متخيلة ايه؟ يعني معلى القرآن فيه قوتين. قوة اسمها القوة العلمية. مهم. وقوة اسمها القوة - [00:28:37](#) عملية. يعني ايه بقى القوة العلمية يا ابو عادل؟ بايجاز. القوة العلمية اللي ربنا وصفها كتير جدا في القرآن بانها نور. ربنا وصف القرآن بانه نور. النور بيعمل ايه يبدا الظلمات. بالظبط. صح؟ صح. وكذلك القرآن. بانواره يبدي الظلمات الشهوات. الشبهات. يبقى دي

الظلمات الايه - [00:29:02](#)

وعشان كده ربنا يقول ايه؟ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا. نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:29:23](#)

يبقى دي القرآن في القوة دي اللي هي القوة الايه؟ النورانية اللي هي القوة العلمية اللي بتعمل ايه؟ اللي بتعمل ايه في الشبهات؟ تزيدها بتبدها. صح كده يبقى بتبدد الضلال بتعصم من الضلال صح؟ صح. فيه قوة تانية بقى اسمها القوة العلمية. ايه القوة العلمية بقى؟ اللي هي القوة الروحية. تمام. ايه وزيفة الروح في الجسد - [00:29:33](#)

يحيى حاجتين بالحاء الحياة والحركة. الحركة. الحياء والحركة طب سؤال النهاردة شخص علم وما عمل ايه الفرق بينه وبين الجسة الهامدة؟ يمكن آا يمكن اقل درجة من الجثة صح؟ صحيح. انما بقى لذل يسمو القوة العلمية ايه؟ قوة روحية - [00:29:52](#)

روح سرت في الانسان تعمل. فاحيته وحركته ولذلك القرآن يدي القوتين يدي القوة العلمية ويدي القوة الايه؟ العملية. العملية. فين بقى القوة العلمية دي اللي هي القوة الروحية؟ وكذلك اوحينا اليك روحا. ولذلك - [00:30:13](#)

الشيخ السعدي تعليقا يقول ايه؟ يقول القرآن للقلوب كالروح للابدان تمام؟ لان القلب هو المحرك. وخد بال حضرتك ان انا كنت بقول دائما الفاتحة كافية في العصمة. ازاى؟ انا قلت لحضرتك بتقول اهدنا صح؟ صحيح. بتقول له اهدنا ارشادا - [00:30:30](#)

ايه ده! ما هداية الارشاد هي القوة العلمية صح؟ صحيح. وبتقول له اهدنا سدادا. مهدية توفيق السداد هي القوة الايه؟ العملية. وتقول له اهدنا ثباتا. يعني يا رب اهدني اعلم - [00:30:45](#)

اهديني اعلم واهديني اثبت. وثبتني على الطريق. خلص الكلام. جميل. ولذلك انا في رأيي في رأيي. مش القصة كلها. ما حدش يتهم القرآن ولا حد يتهم العلم. ولا حد تهم العقيد. الطريقة كلها في المنهجية اللي بيعلم بها القرآن. المنهجية اللي بتعلم بها العقيدة. وده

اللي بنصرخ يعني في الناس وبنقول لهم عليه - [00:30:59](#)

وهم برضو لا يزالوا مصرين على اللي هم في بنصرخ ونقول يا جماعة احنا كده بنجعل هناك ارض خصبة لنمو الاحاد لنمو الضلال لنمو الشقاء لا ولن ينبت فقط الحاد اذا ابتعد القرآن بهذه الصورة استنبت نباتات اخرى لا اصلهم الشهوات ولا هناك نقطة اخرى ايضا

انت تحدثت عنها - [00:31:19](#)

والبحت اليها آا وكأني المح فيها ايضا انه الاحاد ليس حصيلة لحظة يعني الملحد اليوم لما يكون عمره او اربعين سنة او حتى عشرين سنة ويلحد هو ليس في في اللحظة هذه قد قرر الاحاد هو قد قرر اعلان الاحاد لكنه قبل فترة آا لم يكن اولاً وصل ويقين

ثانيا عنده اشكالات اخرى لعل لعلك - [00:31:39](#)

الى شئ منها في القصة وهي مسألة انه ذلك المعلم الذي لم يعامله جيدا او لم يحفظه بطريقة منهجية وفق منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن - [00:31:59](#)

فكانت هذه النبئة اريد ان اقف وقفة مع المعاملة السيئة مع اطفالنا هذه قضية في منتهى الخطورة. ليه بقى؟ انا كنت دايم اقول للاب

واقول للام اقول القرآن انت شئت ام ابيت انت تمثل الدين عند الطفل. يراك قدوة. الدين يا ريت قدوة بس انت بتمثل الدين -

[00:32:09](#)

فهو متصور ان انت مبعوث الله تمام؟ لو انت قاسي وغلظ تصوره عن ربنا كده يعني في المستقبل سيبنى صورة لو انت ظالم تصوره كده. انا كنت دايمًا بقول في المتدبر الصغير في جريمتين بنجرهم في حق الاطفال - [00:32:29](#)

كنت بقول دايمًا الجريمة الاولى ايه؟ ان احنا بنفوت الفرصة الذهبية للايمان بالغيب. اللي هي ايه؟ قبل عشر سنوات المفروض سيكولوجيا او نفسيا الطفل مستعد ليؤمن بالغيب يعني بيؤمن ان في سندباد ان في مش عارف ايه كلام فاضي صح؟ بيؤمن بالخرافات. صح ولا غلط؟ حاصل ولا لأ؟ هم. طب سؤال كم في المية - [00:32:44](#)

الايمان من اركان الايمان غيب كلها. تقريبًا كلها. الرسل غيب. الكتب غيب. ما شفناش الكلام ده كله. فلذلك فرصة ذهبية. بيعمل ايه بقى؟ بيفوت الفرصة الذهبية دي لترسيخ الايمان بالغيب وييجي معدي مش انا ما اقصدش بترسيخ الايمان تعرفوا معلومات لا لما تعلمه يعمل هو فعلاً يقينه بيستقر. بعد بقى العشر سنوات ايه اللي بيحصل - [00:33:04](#)

ولما يقارب البلوغ الطفل بيعيش مرحلة تمرد فكري واسئلة هنا هنا تمرد فكري على كل افكاره القديمة. لو هو ما عندوش ارض صلبة ما عندوش ايمان راسخ هيجل له يهتز - [00:33:26](#)

دايمًا نقول ايه في الفترة دي انشغلوا بس انكم تحفظوه انكم تعملوا كذا استسمروها. وبعد بقى ان شاء الله لما يكبر. فماذا يجب في هذا نفهمه؟ لا طبعا المفروض المرحلة دي يفهم يتدبر يعمل - [00:33:40](#)

يفهم الايمان. ما هو اصلاً القرآن هو كتاب الايمان الاول القرآن هو كتاب القرآن يؤسس للايمان ويوطد اركانه ويشيد بنيانه. بعد ما القرآن يؤسس الايمان هيزيد الدافعية لان احنا نحفز - [00:33:50](#)

لما نحفز يزيد الايمان وهكذا. فلذلك بقول الفترة دي بنفوتها ونيجي الفترة اللي بعدها. دي الجريمة الاولى. الجريمة الثانية سيكولوجيا الطفل اذا كلف بشيء قبل البلوغ ينفر منه بعد البلوغ. اذا كلف بشيء سيرد عليك يقول مروا ابناكم بالصلاة لسبع لم يبلغ. شف النبي بيقول ايه بقى؟ علموا علموا في رواية - [00:34:05](#)

اه بتعلمه سبع سنين بتعمل ايه؟ بتعلمه. طيب اضرهم لعشر لم لا ده احنا حررنا ان العشر ده في الغالب سن البلوغ. خد بالي بقى من الضرب في شريعة دار بانهي ضرب؟ - [00:34:27](#)

غير مبرح يكفي بس ان من شروطه انك ما تضربش وانت غضبان. تمام؟ سؤال بقى النهاردة كلف بشيء قبل البلوغ هيجل له ايه منه؟ نفور بعد البلوغ. ولذلك هسألك سؤال. طيب اجل ماذا نضع معه في هسألك سؤال بسيط جدا - [00:34:38](#)

اعظم شيء في الدين بعد التوحيد هو ايه؟ الصلاة. متى يكلف بها الطفل؟ يكلف تكليف شرعي. ثوابه عقابه. طبعا البلوغ عند البلوغ الله الذي خلقه يعلم انه غير قابل لتحمل التكاليف ما كلفوش. تقول لي يعني مسلاً ما علموش قرآن بقى وما يصليش - [00:34:56](#)

الربو نحبه نحبه. ولذلك كنت دايمًا اقول لهم عندنا في المتدبر اقول لهم ايه؟ اقول لهم المرحلة دي مرحلة ما قبل البلوغ اسمها مرحلة حكمة مش الاحكام لذلّك احنا بنعمل الولاد مسلاً مهرجانات مهرجان الزكر نقول لهم ليه بنزكر ربنا؟ هنستفيد ايه لو زكرنا ربنا؟ عايزه يحب الذكر - [00:35:16](#)

عايزه يحب الصلاة بنقعد نقول له ليه بنصلي؟ يعني بنضرب مسال مسال الولد نقول له ايه؟ نقول له يا حبيبي اكرت حد بتحب تقعد مع مين؟ يقول ابي. نقول له طيب آآ - [00:35:37](#)

تحب تقعد معه قد ايه؟ يقول اربعة وعشرين ساعة. تحب تقعد معه ليه؟ بيحب لي كل اللي انا عايزه. يعني قعدته بتبسط فيها. نقول له طب ايه رأيك آآ تحب تكلم - [00:35:47](#)

ربنا كم مرة في اليوم؟ كثير من الفطرة كثير. طب ايه رأيك ان ربنا من كرمه انه اعطاك خمس تقدر تكلمه فيها اكلمه اه ده النبي قال كده. قال هتقول له الحمد لله رب العالمين. يقول لك حمدني عبدي. تقول الرحمن الرحيم. يقول لك اثنى على بجد والله؟ والله بجد -

[00:35:57](#)

انا عايزه يحب الصلاة. فاهم؟ ولا تبدأ معه باي شيء مثلا تشجيع بالجنة تخويف من النار؟ ما فيش مشكلة بس انا بقول لحضرتك المرحلة دي الحكمة مش الاحكام. مم. المرحلة دي اسمها المقاصد - [00:36:17](#)

هي مش الالية. علمه دربه ما فيش مشكلة. دربه على الصيام. الصحابة كانوا بيدربوهم على الصيام. كانوا بيدربوهم على الصلاة. واخذ بالك؟ دربو ما فيش مشكلة عندي خالص. انا عايزه يحب بس. لكن لا تلزمه - [00:36:27](#)

ولانك لازم تاخذ بالك اصلا الطفل ده ايه اللي بيحركوك؟ ما احنا قلنا في ثلاث يعني المفروض ان في ثلاث ايه في ثلاث محركات للقلب محركات بشرية الشوق والمحبة يا اما الرجاء والرغبة يا اما الاية؟ يا اما الخوف والرغبة. الطفل - [00:36:37](#)

احنا قلنا سبعين في المية شوق محبة خمسة وعشرين في المية رجاء ورغبة وخمسة في المية خوف ورهب. معناها الكلام يا دكتور بالمحبة. بالزبط. هل هذا في سلوكنا في التعامل مع العبادات او ايضا في - [00:36:53](#)

بيت الاب والام احسن الله اليك انا بقول حتى للاسف احنا صدرنا لاولادنا صورة نمطية خاطئة عن الله. صورة نمطية خاطئة على الله. والله ودي جريمة. عارف ليه بقى يعني احنا حسسناهم ان ربنا ده بينه وبينهم سار شخصي. تحس انهم ربنا ده اه كل همه انه ينتقم منهم وهي عمل فيهم وهي عذبهم وهي وديهم. ليه لما - [00:37:07](#)

ما ندخلش عليهم من من باب الحب. سبعين في المية. يبقى الكفار الكفار يقولوا الله محبة. تمام؟ واحنا بنصور للولد ان ايه؟ ان وهم مش كيف تنشأ الصورة انت الان تكلمت عن المعلم كجزء لكن الاب والام يعرف ربنا بقى. يعرف ربنا كما ينبغي. ولذلك انا كان لي محاضرة برضو بادعوا لسماعها اسمها ختمة محبة - [00:37:27](#)

خاتمة محبة بقول فيها ايه المشكلة ان الاسرة تمسك كتاب ربنا وتجييب كتاب تفسير وتقرأ القرآن بس من زاوية جديدة خالص. عايزين نتعرف على ربنا. اها. تخيل اما ابنك يعرف - [00:37:47](#)

ان ربنا وسع كرسيهم السماوات والارض ولا يؤوده حفظهم. ويعرف انه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ويعرف ان لما يعرف لما يعرف ان ربنا بيقول نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:37:57](#)

لما ابنك يعرف كده هيجب ربنا فاذا احب الله خلاص القضية خلصت. واخذ بال حضرتك. فلذلك عندنا مشكلة في المسألة دي. تصدير صورة نمطية عن الله خلت الطفل حاسس ان ربنا بينه وبينه وبينه صقر شخصي. كمان الحق الثيوقراطي. يبقى الحق الثقراطي.

الثقراطي. ايوة الحق الثقراطي دي ايه؟ انا استعرت الكلمة من اللي كان بيحصل في اوروبا في العصور الوسطى - [00:38:09](#)

ان القس او البابا كان بيصور لاتباع الكنيسة ان هو ربنا بيحاييه تمام ولذلك هو كان عنده الجنة بيوزعها قطع ويعمل اللي هو عايزه. غفران وسكوت غفران وكلام من ده. للاسف بعض المربين اباء امهات - [00:38:29](#)

وصلوا الولاد لفكرة الحق كيف كيف ان مسلا ام تضرب ابنها وتبهله مسلا وتبقى هي الغلطانة وتقول له ربنا هيعزبك عشان مزعلني. تتكلم نيابة عن الولد بيحس انها بتحابي يعني كأنها بتقول له ربنا بيحابيني. بدأت - [00:38:46](#)

اصنع الصورة دي عن ربنا في حياته. احنا تعمقنا هذا ربطه بالاحاد ان هذه المرحلة بهذه الطريقة هي الاسباب الحقيقية اللي في الجذور اللي تجعلهم كانوا بزور الاحاد. دي ببذوره. هذه البذور بقى لما تجد بيئة ايه؟ اه لا بقى انحلال. اصل بعد كده باطرح حاجات تانية يا ابو عادل - [00:39:06](#)

زي ايه؟ الطفل قبل البلوغ ما عندوش شهوات جامدة. صحيح. وميول. لأ بتزهر شهوات بقى. ويبدأ يحس ان الدين ده ايه؟ طب انا عايز امشي مع واحدة وعايز اشرب مش عارف ايه وعايز اعمل كزا - [00:39:26](#)

بيحس ان الدين ايه؟ مغلق. قيود. خلاص بيحس انها قيود. طب انا عايز اتحرر من القيود دي. لسه ضميره مش مريحه اوي. فلما يلاقي بقى هو كده كده اصلا الدنيا مضطربة عنده - [00:39:36](#)

ويلاقي بيئة حلوة خالص. ويلاقي الدين الدين ما عصموه لم يصل اليقين. بحلقه ما وصلش اليقين. وعنده اصلا كمان ازمان نفسية الحاد نفسي. ممكن يلزق في اي حال. ولذلك ربنا يقول ايه - [00:39:46](#)

يؤفك عنه من افك. يعني الكلام ده ما يخلص الا على ايه؟ اللي عنده استعداد ان هو يؤفد. دكتور بما انك اه رأيت بعض الملحين

استمعت الى بعض حديثهم ورأيت بعض كتابتهم بايجاز. ما هي اه احوالهم او ما مشاعرك تجاه هذا الواقع؟ والله سبحانه الله انا يعني قدرا - [00:39:56](#)

اه يعني من فترة قريبة ان شاء الله عز وجل ان انا كده كنت داخل على اليوتيوب لشيء. واه يعني بالخطأ كده فيه فيديو انفتح. لشاب يعني بيزعم ان هو ملحد - [00:40:16](#)

نتكلم والله اقسام بالله اقسام بالله يا ابو عادل اقسام بالله انا اكثر حاجة وجعت قلبي قوي قوي يعني الغيرة لله عز وجل. يعني الله سبحانه وتعالى هو واقف كده ربنا بيرزقه وبيعافيه. افكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله. يدعون له الصاحبة - [00:40:26](#)

والولد والنبي اخبر في صحيح البخاري في الحديث القدسي يشتمني ابن ادم يعني ده شتم لله وهو يرزقه ويعافيه. فقلت اللي واقف بيتناول على ربنا ده ويعني والله قلبي صراحة اتوجع جدا غيرة لله. قلت ازاى احنا يعني ازاى ما نحصنن ابناءنا؟ ازاى ما ناخذش خطوات؟ الحقيقة يعني - [00:40:48](#)

دي اه بصراحة وجعت قلبي قوي غيرتها لله مش قابل ابدأ ان حاجة زي كده تحصل. وفي نفس الوقت مش مش عايز اقول لحضرتك يعني ان انا اشفقت عليهم اشفقت عليهم لان هم يعني بيتكلموا مسلا في ايه؟ في ان الدين ده اوهاام والاوهاام دي الانسان اللي صنعها عشان خاطر يعالج المشكلات اللي عنده - [00:41:08](#)

العلم بيثبت وما بيثبتش وكلام من ده. يمكن ازعم ابو عادل ان انا المفروض ان انا رجل طبيب. آآ يعني معي ماجستير وباحضر دكتوراة. فانا ازعم ان انا ممكن اقول كائن علمي - [00:41:28](#)

الى صح التعبير. خلاص؟ ازعم ان يعني لو افترضنا جدا جدا زي ما ربنا يقول ايه؟ قل ان كان للرحمن ولد لو افترضنا جدا جدا ان الدين ده وهم بس انا ما شفتش الوهم ده ضرني في حاجة - [00:41:38](#)

انا عايز اشوف حياته هو بقى في الهوا في الفراغ في اللا شيء. حياته شكلها عامل ازاى. ولزك سبحانه الله بعض اللي كتبوا في الالحاد بعد ما الحد بسبب كتبه عشر تلاف واحد جه صفعهم على وجوههم في الآخر. يبدو ان هناك رب. الله! دكتور حقيقة الحديث لا يمل والحديث طويل - [00:41:53](#)

جدا في موضوع الالحاد ونكتفي بهذا القدر الرائع اللي عرضت فيه ويكفي انك وقفت على هذا الجانب المهم وهي طريقة تعاملنا مع كتاب الله عز وجل وهو الذي اثمر بعد ذلك مشروع - [00:42:13](#)

العلم والعمل الذي قمتم اه على هذا المشروع اه الرائع والتميز. نفع الله بكم دكتور شريف اه طه يونس مؤسس مشروع القرآن علم وعمل. شكرا لك جزاكم الله خيرا يا حبيبي احسن الله اليك وبارك الله فيك وفيك. شكرا لكم انتم اعزائي المشاهدين ان كنتم معنا في رحاب هذه الحلقة من قضية للحوار تحدثنا فيها عن الالحاد بين التهويل - [00:42:23](#)

والتهوين تحدي الضيف حول مجموعة كبيرة من آآ الاسباب والعلاجات وتوقف طويلا حول موضوع علاقتنا بكتاب الله عز وجل وكيف انه هو سيعالج هذه المشكلة مشكلة الالحاد وقاية منها من جذورها. كيف لنا ان نتوقف حقيقة ونود ان نتوقف وقفة طويلة مع كتاب الله عز وجل في طريق - [00:42:43](#)

قد تعليمه آآ لابنائنا حتى يصلوا الى اليقين. فمن وصل هذا اليقين لن يرجع عنه ومن ذاق حلاوة الايمان لن يرجع عن الايمان. اسأل الله ان يعصمنا وان يحفظنا بالاسلام قائمين وقاعدين وان يختم لنا ولكم بخاتمة الاحسان وان يحفظنا ويحفظ ذرياتنا من هذا الالحاد ومن غيره من الشرور. اعزائي - [00:43:03](#)

المشاهدين الان نلتقيكم في حلقة اخرى ابقوا في حفظ الله ورعايته استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:43:23](#)